مليشيات الفرقة والإصلاح في أرحب ترفض أوامر اللجنة العسكرية
اللجنة العسكرية تستبدل قوات الحرس بمجندين من الساحات

لاتــزال مليشيات الاصــلاح والفرقة متمترسة في مواقعها بأرحب ونهم ولم تلتزم بتوجيهات اللجنة العسكرية والمحاضر التي تم توقيعها من قبلهم حيث لاتزال مواقع الحرس الجمهوري في اللواء ٦٣ واللواء ٦٢ محاصرة من قبل تلك المليشيات التي رفضت اخلاء المواقع والنقاط في خط صنعاء-مأرب.

علي الشعباني

انتشار كثيف للمليشيات حول معسكرات الحرس في أرحب ونهم

مواطنون يكذبون اللجنة العسكرية ويدعون وسائل الإعلام لزيارة المنطقة

الشيخ الجندبي : عناصر الإصلاح والفرقة تواصل حفر الخنادق

حيث أكدت مصادر محلية لـ«الميثاق» في مديريتي أرحب ونهم ان مليشيات الاصلاح والفرقة رفضت أوامر اللجنة العسكرية بإخلاء تبة واصل وترك المواقع والمتاريس والخنادق شمال وشرق اللواء ٦٢ حرس جمهوري بأرحب.

وأوضحت المصادر ان «جرافات» ومعدات الحفر والأسلحة المتوسطة والآليات الخاصة بتلك المليشيات لاتزال في مواقعها اضافة الى ان الأسلحة المختلفة التي بحوزتهم في مناطق زندان ويحيص والمبروزة والدبر وسوق الجامعة باقية ولم تلتزم تلك المليشيات باخلائها من المسلحين.

وأكدت المصادر أن قوات الحرس الجمهوري نفذت توجيهات اللجنة العسكرية وتخلت عن كل مواقعها المستحدثة في أرحب ونهم وأنه تم استبدالهم بحماية أمنية من المجندين المنتمين لساحات «التغرير».

من جانبه أكد الشيخ مجاهد الجندبي ان مليشيات الاصلاح والفرقة لم تلتزم بالهدنة وستعاود الاعتداء على معسكرات الجيش ومنازل المواطنين في القرى المحيطة بتلك المعسكرات.

وعبر الجندبي عن تخوفه من استغلال تلك المليشيات انسحاب قوات الحرس الجمهوري من المواقع والنقاط العسكرية وتنفيذ المزيد من الاعتداءات على منازل المواطنين المناصرين لقوات الحرس الجمهوري، خاصة وان عناصر الاصلاح مستمرة في بناء المتاريس وحفر الخنادق واستقدام اعداد كبيرة من المسلحين.

اللجنة العسكرية من جانبها قالت انها واصلت نزولها الميداني يوم أمس للاشراف المباشر على استكمال فتح طريق صنعاء - مأرب وازالة نقاط التفتيش واحلال قوات اللجنة الأمنية وانهاء كافة المظاهر المسلحة على جانب الطريق والمواقع المستحدثة في أرحب ونهم وبني جرموز وبيت دهره، اضافة الى نزع الألغام في تلك المناطق.

وقالت اللجنة انها أزالت النقاط المستحدثة في منطقة توق بنهم وسلمتها للشرطة العسكرية، اضافة الى اخلاء التبة الحمراء من الوحدات العسكرية واعادتها الى ثكناتها.

من جانبه أكد مصدر مسئول في الحرس الجمهوري ان الحرس انسحب من كل المواقع التي طلبت منه اللجنة العسكرية والتزم بتوجيهات وقرارات اللجنة.

وقال المصدر لـ«الميثاق» ان اللجنة العسكرية تبذل جهوداً طيبة تشكر عليها لكن لاتزال هناك خروقات وتمرد من مليشيات الاصلاح والفرقة على اللجنة العسكرية وقراراتها حيث كان من المفترض ان تنسحب تلك المليشيات من النقاط والمواقع المستحدثة ويسلمونها لقوات الحماية الأمنية منذ وصولها لكن تلك المليشيات لاتـزال على جانب النقاط وفي المواقع التي استحدثتها.

لافتاً إلى أن قيادات تلك المليشيات تضغط على اللجنة العسكرية وتهدد بعواقب وخيمة إذا لم تنفذ شروطهم وفي مقدمتها اخراج معسكرات الحرس من مناطقهم..

مشيراً إلـى أن المليشيات هـددت باخراج الحرس بالقوة..

إلى ذلك طالبت منظمات مدنية وأسر منتسبي قوات الحرس الجمهوري في اللواء ٦٣ الرئيس عبدربه منصور هادي والدول الراعية للمبادرة الخليجية بإلزام حزب الاصلاح وقيادة الفرقة المتمردة بفك الحصار عن اللواء ٦٣ المفروض منذ ٢٠ / ١١ / ٢٠١١م وحتى اليوم.

وناشدت المنظمات والأسر خلال وقفتهم الاحتجاجية التي نظمت يومي السبت والأحد الماضي فك الحصار عن منتسبي اللواء ٦٣ والضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه المساس بقواتنا المسلحة المرابطة في مواقع الشرف والبطولة.

وكان مواطنون من أبناء أرحب ونهم اعربوا عن استيائهم الكبير من تصريحات اللجنة العسكرية التي تجافي الحقيقة والواقع..

وقالوا لـ«الميثاق»: إن اللجنة العسكرية لم تخل سوى مواقع قوات الحرس أما مواقع ونقاط المليشيات المسلحة فمازالت كما كانت عليه من قبل، بل ازداد عدد عناصر تلك المليشيات وانتشارهم في الجبال والتباب وخصوصاً حول معسكر اللواء ٦٣، مطالبين وسائل الإعلام والمنظمات المدنية والحقوقية بالنزول إلى نهم لفضح أكاذيب اللجنة العسكرية.

< عندما أسافِرُ من محافظة إلى محافظة ومن مدينة الى مدينة وأمر على مراكز التفتيش والنقاط العسكرية وعندما أتوقف كغيري من أبناء هذا الوطن الجميل ليقوم الأسود بأداء واجبهم المقدس.. وأثناء تلك الاستراحة.. أجد أولئك الأبطال الأشاوس يختطفون بصري ويأسرون إعجابي واحترامي وحبي وتقديري.. وتطلق الحقيقة فاها مخاطبة بنات أفكاري بلسان عربي مُبين قائلة:إنهم أرباب العيون الساهرة والعزائم الفولاذية القاهرة والمكارم والشمائل الآسرة.. والإرادة القوية القادرة.. والنفوس الأبية الطاهرة.. والوطنية المبينة الظاهرة.. إنهم مَنْ ننامُ ولا ينامون.. ونستريح ولا يستريحون.. ونشبع ولا يشبعون.. ولأجل أن نعيش السكينة مع أهلنا وذوينا، لأهلهم وذويهم يفارقون.. إنهم أسودُ اليمن ودُماتُها.. وحراسها وبُناتُها.. وحفاظها ورعاتها..

الشيخ موسى المعافى

أسودُ القوات المسلحة والأمن.. لماذا؟

إنهم سياج اليمن المنيع وسر جمالها الآسر البديع.. وانهم لصحتها القوية في ساعة كل خطب مُريع.. وانهم رجال ومن أصلاب الرجال.. وأبطالٌ تاللّه من أبطال.. وأسودٌ تشيد بشجاعتهم وبأسهم الشديد ميادين النزال.. وساحات القتال..

وبمجرد أن يقع نظرك عليهم أينما كانوا تجد لسانك يُتمتم قائلاً: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه عليه...»..

نعم.. إنهم أسودنا وصقورنا أبناء القوات المسلحة والأمن وقياداتهم العسكرية والأمنية.. تلك القيادات الأبية .. الوفية.. المحنكة.. المخضرمة.. القوية الشجاعة.. بوفائهم المنقطع النظير للوطن وكل أبناء الوطن استتب أمننا وأماننا.. وازدهـرت محافظاتنا وتعلمت أجيالنا.. وحُفظت مقدراتنا ومنجزاتنا.. واستبانت حريتنا وديمقراطيتنا وزالت متاعبنا وأوجاعنا وولى الى غير رجعة جهلنا وفقرنا ومرضنا.. نعم واللّه فما كان لعجلة التنمية أن تبدع في دورانها الا في ظل الأمن والأمان.. فالأمن والأمان قبل الإيمان ولقد أبدع هؤلاء الأبطال في تجسيد الأمن والأمان ولأجل أمن الوطن ومواطنيه أرخص هـؤلاء الأسـود دماءهم.. ونـذروا أرواحهم..و قدموا اجسادهم وجماجمهم.. وفارقوا لذيذ نومهم.. وشهي مأكلهم ومشربهم.. وهجروا أحبابهم.. وأبوا إلا الرباط في سبيل اللّه دفاعاً عن أمن الوطن ومواطنيه.. ولا أظن أن واحداً من القراء الكرام سيختلف معي فيما كتبته بهذه السطور عن أسودنا في القوات المسلحة والأمن.. وإن حدث وخالفني أحدٌ.. فلا ولن أشك أبداً في أنّ ضميره اليماني الأصيل يسهُب مؤيداً لما كتبتُ وناصراً لما رأيت في هذه الأسطر وسيطلق تساؤلاته ولكأنها طلقات حارقة محرقة.. خارقة مخترقة تنال من قلب من عارضني الرأي، فأنكر حقيقة الوفاء والولاء الذي تمتع به أسودنا في القوات المسلحة والأمن قائلاً بتلك التساؤلات: أليس هؤلاء الذين دحروا فلول الانفصال.. أليس هؤلاء الذين لننام كم وكم سهروا؟ ولنأمن على أنفسنا وأهالينا وأموالنا كم وكم خافوا؟ ولنعيش في أوطاننا آمنين كم وكم ماتوا؟ ولنرتاح كم وكم تعبوا؟ أليس هؤلاء الذين يوم نختبئ من طلقات الموت الغادرة الحاقدة.. نراهم ولأجلنا بكل شجاعة الى الموت يخرجون؟ ولرصاصاته وقذائفه يواجهون؟ ولكاساته ودونما خوفٍ يشربون؟ أليس هؤلاء الذين بينما تنشغل الاحـزاب وقياداتها بالتسابق على كراسي السلطة والوصول الى الحكم.. نراهم بمحارية الارهـاب وتدمير أوكـاره ينشغلون؟ ولبلادنا من أنصار الشر ودعاته يطهّرون؟

ولدماء الأبرياء من أبناء وطننا يثأرون؟ وفي مواقع الشرف والبطولة حتى في الأعياد والعطل الرسمية يرابطون؟ وبعد كل هذا.. أفلا ترى أن هؤلاء لشكرنا وتقديرنا وحبنا واحترامنا يستحقون؟.... يا صاحبي يا أيها اليماني العظيم اتق اللّه واشكر لذوي الوفاء وفاءهم.. ولذوي الاحسان إحسانهم.. ولذوي الصمود صمودهم.. ولذوي الثبات أمام أعاصير البغي والطغيان ثباتهم.. اشكرهم وارفع رأسك افتخاراً بهم، فمن لا يشكر الناس على إحسانهم لا يشكر رب الناس على إحسانه..»..

لاشك أن أكبر البراهين الساطعة على أنّ أبطالنا الأشاوس في القوات المسلحة والأمن يمثلون سداً منيعاً يحول بين أعداء أمن الوطن واستقراره وسلامة مواطنيه.. ويحول بين المجرمين الضالين الارهابيين الظلاميين الدمويين وبين ما يبتغون من الشر المستطير والضر الكبير بوطننا الغالي وبأمته المؤمنة.. وان استهداف الابطال الاشاوس والغدر بهم أثناء قيامهم بواجبهم المقدس والاسراف في قتلهم بوحشية لا ترضي اللّه ولا رسوله ولا سائر عباد اللّه المؤمنين..

شهداء النهدين.. شهداء النقاط العسكرية بأبين وحضرموت وشبوة ولحج والضالع ومكيراس.. وفي نهم وأرحب.. شهداء ميدان السبعين.. والغدر بفقيد الامن والامان والسلام اللواء سالم علي قطن رحمة اللّه عليه وعلى من لقي ربه بصحبته وعلى كل الشهداء الأبرار الذين أراد اللّه أن يجعل من استشهادهم فوزاً عظيماً لهم وخسائر فادحة لعدو اللّه وعدو الوطن وأمنه واستقراره وعدوهم.

فقد أحرقوا قلوب الارهابيين والمجرمين وألبسوهم ثياب الذل والانكسار، فلم يجد هؤلاء المجرمون وسيلة للانتقام الا أن يغدروا بهم ويأتوهم من خلف ظهورهم.. ولئن رحل قطن الى جوار الملك العدل سبحانه وتعالى.. ولئن رحل الابطال قبله وبعده إلى جوار ربهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر، ولإن رحل قطن فإن هناك مليون «قطن» وان رحل بطل فإن هناك ٢٥ مليون «بطل» ستظل قاماتهم شامخة وعزائمهم فولاذية وبأسهم شديداً وعيونهم لا تغفو ولا تنام يرددون : «لا نامت أعين الجبناء.. لا نامت أعين الجبناء».. وإذنًا لهم بالمرصاد..